" التخطيط لتأسيس وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية "
دراسة مستقبلية

"Planning to Establish and Set up the Egyptian University in the Arab and Foreign Countries"
A prospective Study

د. حمدي عبد الحافظ محمد السيد

أستاذ علوم الإدارة المساعد- ورئيس قسم علوم الإدارة (جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا)

ومدرس علوم الإدارة-جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

E.mail:drhamdyhafez711@gmail.com

الملخص:
يسعى البحث إلى دراسة التخطيط لتأسيس وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية على غرار جامعات الدول المتقدمة كالجامعة الأمريكية، والجامعة البريطانية، و الجامعة الألمانية، و الجامعة الفرنسية ، وذلك من خلال تحليل أراء الخبراء ونظرتهم المستقبلية بصورة شاملة، إعتماداً على أسلوب "دلفاى" لدراسة وجهات النظر والتوجهات المستقبلية فى إطار ثلاث جولات، ركزت الجولة الأولى على دراسة وجهات نظر الخبراء المختصين فى مجال التخطيط للتعليم العالى والجامعى بشأن فكرة إمكانية إنشاء الجامعة من عدمه، أما الجولة الثانية فقد تناولت بالدراسة والتحليل الأفكار التى يقترحها الخبراء لتؤخذ بعين الإعتبار فى كل المحاور ذات الصلة بالتخطيط لإنشاء الجامعة المصرية بالخارج، أما الجولة الثالثة فقد هدفت إلى تحديد إختيار إحدى السيناريوهات المناسبة من بين بدائل تم طرحها للمحاور الخمسة ذات العلاقة بالدراسة، وتتمثل هذه المحاور فى التخطيط، ومحور الإنشاء، ومحور التمويل، ومحور التنفيذ، ومحور الإدارة، ومن ثم تحديد السيناريوهات المحتملة والتى تعد الأكثر ملائمة للتخطيط لإنشاء تلك الجامعة بإعتبارها إحدى المشروعات القومية الجديرة بالإهتمام، يحدونا الأمل لتحقيق الريادة لمصرنا الحبيبة فى مجال التعليم العالى والجامعى لمواكبة تطورات العصر والوفاء بمتطلبات العولمة.
تكونت عينة الدراسة من خبراء من المختصين فى مجال التعليم العالى والجامعى بشقية العملى والنظرى قوامها (١٠٠) خبير فى الجولة الأولى، أصبحوا (٩٢) خبير فى الجولة الثانية، ثم أصبحوا (٨١) خبير فى الجولة الثالثة، وقد قام الباحث بتصميم ثلاث إستمارات، تم عرضها على الخبراء فى إطار ثلاث جولات، حيث تضمنت إستمارة الجولة الأولى إستطلاع رأى الخبراء عن فكرة التخطيط للجامعة المصرية بالخارج، أما الجولة الثانية فقد إرتكزت على تداعى أفكار الخبراء والمختصين من خلال العصف الذهنى للحصول على معلومات ذات العلاقة بالمحاور الرئيسة لموضوع الدراسة، وذلك للإستفادة منها فى الجولة الثالثة التى إرتكزت على إستطلاع رأى الخبراء المختصين من خلال عرض سيناريوهات محتملة للتعامل مع خمسة محاور رئيسة ذات علاقة بالتخطيط لتأسيس وإنشاء الجامعة المقترحة، وقد تم التأكد من صدق وثبات نتائج الإستمارة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج بالجولة الأولى تؤكد موافقة (٩٧%) من الخبراء على فكرة التخطيط لإنشاء الجامعة المقترحة، بل والثناء على تلك الفكرة التى تدعم مصر لتحقيق الريادة على المستويين العربى والعالمى، وفى المقابل رفض (٣%) من الخبراء فكرة التخطيط للجامعة المقترحة بحجة ضعف قدرة مصر على التخطيط للجامعة المقترحة، أما الجولة الثانية فقد توصلت إلى نتائج من خلال تقنين الأفكار التى وردت من خلال العصف الذهنى، حيث تم تحديد خمسة محاور رئيسة للتخطيط للجامعة المقترحة، كما تم بلورة بعض الأفكار لصياغة السيناريوهات المحتملة إبان كل محور.
كما توصلت الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة بالجولة الثالثة والتخصص، وكذلك الدرجة العلمية وسنوات الخبرة، ذلك فيما يتعلق بسيناريوهات محاور الدراسة الخمسة عند مستوى (٠.٥).

Abstract

"Planning to Establish and Set up the Egyptian University in the Arab and Foreign Countries- A prospective study"

This research aims to study the planning to establish and setting up an Egyptian university in Arb and Foreign countries, according to the successful models of American university, British university, German university, French university, … etc. That will be done according to analyzing the perspectives of experts, and their future vision.
This study depends on "Delfy" approach, according to three cycles (stages), as following:
-the 1st., cycle focused on studying the experts perspectives about the idea of planning to set up and establishing the university or not.

-the nd., cycle included analysis to the ideas which suggested by experts to be considered in all categories that belongs to this tstudy.
-the 3rd., cycle aims to identify one of the sinnerests, which is the most suitable , among the alternatives for each category.
There are five categories, about planning, setting up, financing, implementing, and managing, therefore the best sinnarist will be selected for planning the suggested university, as one of the national projects in Egypt, that worths more care to realize leadership of our beloved country, " Egypt" in the field of higher education to go ahead with contemporary developments according to Globalization requirements.
The sample of this study includes (100) experts, specialized in the field of higher education (thearotical and practical), but they became (92) experts at the 2nd. Cycle, then they became (81) at the 3rd. cycle.
The researcher formed three forms to be revised by experts, according to 3 cycles, the form of the 1st., cycle was about pilot study about the idea of planning the suggested Egyptian university abroad. The 2nd. Cycle depended on brainstorming the thoughts to gain information includes the main categories, which can be used at the 3rd. cycle, which depeded on pilot study to identify the perspectives of experts aout the possible sinnariests for the five categories belong to planning to set up and establish the suggested university, then validity and blevibility of the draft, then the tool of the the study has been assured.
The results of the study assured that; "97%" of experts has agreed on the idea to plan for the suggested university, above all the praised this idea which enable Egypt to have leadership position on the lacal, regional, national, and international levels, on the other side, only "3%" has refused the idea of planning the suggested university, due to the weak abilities of Egypt (from their points of view). The 3rd. cycle has identified the five categories, therefore the ideas are used to form the sinnarists of the available alternatives.
Finally this study identified stastical correlation among the responses of the sample in the 3rd. cycle, according to specialism, as well as the scientific rank, experience for the five sinnarists at the level of (0,5%).

مقدمة

تعد الجامعة هى معقل الفكر الإنسانى وبيت الخبرة في شتى صنوف الآداب، ومنارة التقدم لمواكبة التطور العلمى والتكنولوجى، وآلية البناء التنموى للأسس المعرفية، وصاحبة المسئولية فى إعداد الثروة البشرية اللازمة لتحقيق الدفع الحضارى فى الكيان الاجتماعى، وهى الركيزة التى يناط بها حشد الجهود وتفعيلها لتحقيق التنمية الراهنة والمستقبلية (عبد الحافظ، ٢٠٠٧، ٣).

فقد احتلت الدول الكبرى مواقع الريادة على خريطة التقدم بفضل ما أحرزته من إقتدار علمى وبحثى ومعرفى من خلال جامعاتها التى أصبحت أداة فاعلة داخل وخارج تلك الدول للتعامل مع القضايا المعاصرة، والإستعداد لمواجهة التحديات المستقبلية المتلاحقة على الصعيد العالمى(رئاسة الجمهورية، ٢٠٠٢، ٤٣٣).

ولما كانت الجامعة هى إحدى المنظمات المعيارية والقيمية، حيث يلقى المجتمع على كاهلها- أى الجامعة - مسئولية ضبط وتقنين جدلية التفكير فى القضايا المجتمعية اللازمة لإعداد الكوادر

البشرية المؤهلة بالكفاءات والمهارات اللازمة لقيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والسلوكية، باعتبارها تنظيم بيروقراطى ذو طبيعة خاصة تميزه عن المنظمات التعويضية المتمثلة فى المؤسسات الصناعية والخدمية، وذلك على نحو تصنيف عالم الإجتماع "إيتزيونى" (البقلى، ٢٠١٢، ١٢).

فإن ذلك أدعى أن تضع قيادتنا الحكيمة الدور الذى يمكن أن تحققه الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية كخطوة رئيسة ضمن المحاولات الجادة والدؤوبة لإعادة مكانة مصر وريادتها على الصعيدين العربى والعالمى، على غرار جامعات الدول المتقدمة ذات التأثير المباشر فى تحقيق ريادتها فى مختلف مجالات العلم و التكنولوجيا لإكسابهم القدرة على مواكبة تطورات العصر و التصدى لتحديات العولمة.

لقد أصبح تصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية حلماً يرواد المسئولين، يصبون إليه، تحدوهم آمال كبار لتحقيق التنمية فى كافة مجالات الحياة بالمنطقة العربية، وتقديم المعارف والخبرات لعديد من الدول على الصعيد العالمى، لتصبح مصدر إشعاع فكرى، ومنارة التقدم العلمى والتكنولوجى، وآلية الإطار التنموى للأسس المهارية والمعرفية، وركيزة مصرية لحشد الجهود وتفعيلها للإرتقاء بمستوى التقدم العلمى والتكنولوجى على الصعيد العالمى.

وترتكز تلك الدراسة على ثلاثة محاور رئيسة كما يلى:

المحور الأول: الإطار النظرى ومنهجية البحث:

إعتمد البحث على دراسة الإطار النظرى ومنهجية البحث كما يلى:

مشكلة البحث وأسئلته

رغم ما تتمتع به جمهورية مصر العربية من ثراء فى مواردها البشرية والمادية غير أنها غير قادرة على توظيف تلك الموارد بصورة أفضل فى مجال التعليم العالى والبحث العلمى على المستوى الإقليمى والدولى، ويبدو ذلك فى ضعف قدرتها على المشاركة بصورة فاعلة فى تحقيق التقدم العلمى بالدول العربية والأجنبية، فى الوقت الذى تتنافس كثير من الدول فى المشاركة بفاعلية فى تحقيق الريادة على المستويين الإقليمى والدولى من خلال جامعتها ومراكز بحوثها المنتشرة فى كافة أنحاء العالم – بما فى ذلك مصر- فالجامعة الأمريكية، والجامعة الألمانية، والجامعة الروسية، والجامعة الفرنسية، والجامعة الكندية، وغيرها من الجامعات الأجنبية تترجم دور بلادها فى تنمية وتطوير وتحقيق التقدم العلمى على الصعيدين الإقليمى والدولى.

وتحمل الجامعات ومراكز البحوث الأجنبية رسالة واضحة لدول العالم على إختلاف مواقعها وتوجهاتها بأن الدول صاحبة السبق فى نشأة تلك الجامعات قادرة على تحقيق الريادة، وفاعلة فى تبوأ مكانة مرموقة فى سباق التنافس العلمى والتكنولوجى على الصعيد العالمى ، وقادرة على المشاركة بقوة وإقتدار فى نشر مبادىء معرفية، ونظريات قيمية، وحقائق علمية، وتجارب بحثية تحقق من خلالها مزيد من المكاسب الاقتصادية والعلمية، وربما الثقافية والسياسية لدولها بكثير من الدول الأجنبية.

وفى ذات الوقت الذى تتسابق فيه دول العالم على تفعيل دورها وتحقيق ريادتها فإن مصر قد تراجع دورها الريادى، وضعفت قدرتها، وتدنى مستوى مشاركتها فى نشر المعرفة وتبادل الخبرات بصورة أقل بكثير من دول قدمت مصر لها – سابقاً- دعماً غير مسبوق فى المجال العلمى والبحثى، ويرجع ذلك لتدنى مستوى التخطيط لإستثمار الموارد البشرية والمادية التى تتمتع بها مصر.

فقد تخلت مصر عن دورها الريادى الذى كانت تحظى به فى كافة المجالات والعلوم عبر التاريخ ، فالحضارة الفرعونية تحمل للبشرية رسالة تترجم فيها التقدم فى علوم الهندسة، والطب ، والفلك، والفنون والآداب، وفى التاريخ المعاصر إرتكزت كثير من الإبتكارات والإختراعات على أفكار علماء مصرين، وأبحاث خبراء مصرين، وموارد مادية ربما لا توجد إلا فى مصر، ورغم ذلك فإن الإستفادة القصوى من تلك الموارد البشرية والمادية المصرية لا يعود بالفائدة المرجوة لمصر بالقدر الذى تستفيد منه دول أجنبية بسبب قدرة تلك الدول على التخطيط الفعال من خلال جامعاتها ومراكز بحوثها المنتشرة فى كافة أنحاء العالم (Rand Simon & John Warny, 2012)، فى الوقت الذى تظل فيه مصر غير قادرة على التخطيط الأمثل لإستغلال مواردها، ما أفقدها مكانتها وريادتها العلمية التى كانت تتمتع بها عبر التاريخ.

وتأسيساً على ما سبق فإن التخطيط لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية فى الدول العربية والأجنبية أصبح ضرورة حتمية لإعادة مصر إلى مكانتها الريادية، ودورها الحيوى على المستوى الإقليمى والدولى قدوة بما قامت به الدول المتقدمة من إنشاء جامعات لها بدول مختلفة فى كل أنحاء العالم، بالإضافة إلى ما تحققه الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية من مكاسب لقاء الإستغلال الأمثل لمواردها المادية والبشرية.

ويمكن بلورة تلك المشكلة في سؤال رئيس وهو:

كيف يمكن التخطيط لتأسيس وإنشاء الجامعة المصرية فى الدول العربية والأجنبية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس أسئلة فرعية، وهى:

١- ما المبادىء والمرتكزات الرئيسة لتخطيط الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية؟
٢- ما الدعائم الرئيسة لإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية ؟
٣- ما المصادر الرئيسة لتمويل الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية ؟.
٤- ما الأليات الرئيسة لإجراءات تنفيذ إنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية ؟
٥- ما التصور المقترح لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية ؟

أهداف البحث

هدفت الدراسة إلى:

- دراسة وتحليل المرتكزات الرئيسة التى يمكن الإعتماد عليها لتخطيط الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية فى ضوء خبرات الدول المتقدمة.
- تحديد الدعائم الرئيسة لإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية على غرار جامعات الدول صاحبة السبق لإنشاء جامعات لها بدول أجنبية.
- تحليل الإتجاهات اللازمة لتحديد المصادر الرئيسة لتمويل الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية فى ضوء الإمكانات المادية والبشرية المتاحة بمصر.
- تحديد وتعين الأليات والإجراءات الرئيسة لتنفيذ برامج تخطيط الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية.
- وضع تصور مقترح لإدارة الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية.

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من أمرين، كما يلى:

١- الأهمية على المستوى المحلى ومنها ما يلى:

أ- الإستغلال الأمثل لموارد مصر البشرية والمادية فى التخطيط لإنشاء وتصميم جامعة مصرية فى الدول العربية والأجنبية.

ب- فتح فرص عمل واعدة للإستثمار فى مجال التعليم العالى والجامعى المصرى، وما يترتب على ذلك من إتاحة فرص تعيين أعضاء جدد لهيئة التدريس المصريين ومعاونيهم، وكذلك الهيئة الإدارية اللازمة لإدارة أفرع الجامعة الجارى التخطيط لها.

ج- إثراء الاقتصاد المصرى من خلال ما توفره الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية من أرباح وعائد مادى يمكن الإستفادة منه فى إنشاء مشروعات قومية بجمهورية مصر العربية.

د-إعادة قدرة مصر على القيام بدورها الريادى للمشاركة بصورة فاعلة فى تحقيق التقدم العلمى بالدول العربية والأجنبية.

٢- الأهمية على المستوى الإقليمى والدولى ومنها ما يلى:

أ- إتاحة فرص مشاركة مصر فى المنافسة الراهنة بين باقى الدول فى مجال تنمية وتطوير المجتمع من خلال البحث العلمى.

ب- نقل الخبرات والتجارب المصرية فى مجال التعليم العالى والجامعى إلى الدول العربية والأجنبية للإسهام فى الإرتقاء وتنمية المجتمع على المستويين الإقليمى والدولى.

ج- زيادة فرص الإبتكار بالدول العربية والأجنبية من خلال تقنين مساهمات العلماء والخبراء المصريين فى شتى مجالات الحياة.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

١- الحد الموضوعي:

يقتصر البحث على دراسة موضوع التخطيط لتصميم وإنشاء جامعة مصرية بالدول العربية والأجنبية على غرار جامعات الدول المتقدمة.

٢- الحد الجغرافي والميداني:

أجريت الدراسة على خبراء أكاديميين ومختصين في مجالات مختلفة من ذوى الخبرة فى كافة المجالات التى يمكن أن تفيد فى موضوع التخطيط لتصميم وإنشاء جامعة مصرية بالدول العربية والأجنبية على مستوى أنحاء جمهورية مصر العربية، من أساتذة جامعيين ومعاونيهم ، ومستشاريين، ومختصين فى مجال القانون والإقتصاد والسياسة والإجتماع.

٣- الحد الزمني: أجريت الدراسة الميدانية في الفترة ٢٠١٣/ ٢٠١٦

منهج البحث

استخدم الباحث أسلوب "دلفاى" بإعتباره الأسلوب العلمى الأمثل للدراسات والبحوث المستقبلية التى تعنى بإستشراف المستقبل، حيث يستخدم للتخطيط من خلال التنبؤ، وتقدير الإحتياجات، وتحديد الأولويات، وصنع السياسات (David, 1988, 18)، من خلال عدة جولات، أو مراحل ، حيث تم إعداد مجموعة من الإستبانات الموجهة إلى مجموعة من الخبراء، و المدعومة بتعذية رجعية مقننة (رامز، ١٩٩٨).

التعريفات الإجرائية

ارتكزت الدراسة على مصطلحات وتعريفات إجرائية هي:

١ - التخطيط (Planning):

تعددت وجهات النظر بشأن تحديد مفهوم التخطيط، ومن بين التعريفات ذات الصلة بالدراسة التالية، ما يلى:

التخطيط: هو عملية منظمة واعية لإختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة، فعن طريقه تتم عملية الموازنة بين القدرات والطاقات والموارد المتاحة وما يريده الفرد أو الجماعة أن يحققه من أهداف وتطلعات بغرض النهوض بمستوى المعيشة (العجمى، ٢٠٠٨، ٣٦٢).

كما يعرف التخطيط بأنه عملية رسم الأهداف التى يراد التوصل إليها خلال فترة زمنية معينة، ومن ثم حشد الإمكانيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وفق أساليب تختصر التكلفة، وتعظم النتائج (الكرخى، ٢٠٠٩، ٢١).

والتخطيط عبارة عن رسم الأنشطة المستقبلية بالإستناد إلى الحقائق الخاصة بالمواقف، وبناءً على تجميع وتحليل تلك النتائج (الصائغ، ٢٠١١، ٧٢).

ويعرف التخطيط أيضاً بأنه الإختيار المرتبط بالحقائق أو وضع الفروض المتعلقة بالمستقبل عند تصور الأنشطة المقترحة وتكوينها، التى يعتقد بضرورتها لتحقيق الأهداف المنشودة (السكارنة، ٢٠١٠، ٣٦).

التخطيط: عملية التفكير والتدبير التى تسبق تنفيذ أى عمل، وتنتهى بإتخاذ قرارات تتعلق بما يجب عمله، وكيف يتم، ومتى يتم"(جوهر، ٢٠٠٦، ١٧٧).

وهناك تعريف آخر يرى أن التخطيط : "عملية رسم السياسات والبرامج، التى تكفل تحقيق أهداف محددة، باستخدام الإمكانات المتاحة" (عبدالحافظ، ٢٠٠٧، ٩).

و يرى أخرون أن التخطيط: "عملية إستكشافية مستمرة، لا تعنى مجرد تحقيق الأهداف الأساسية الخاصة، ولكن أيضاً وضع أهداف خاصة جديدة" (جمال الدين، ١٩٩٥، ٢١).

كما عرف بعض المختصين فى مجال التخطيط بأنه: "عملية يتم من خلالها توقع حال المستقبل ، والإستعداد لمواجهة هذا المستقبل" (Adams، ١٩٨٨، ٤١٥).

وعلى ضوء ما سبق، يمكن تعريف التخطيط لجامعة مصرية فى الدول العربية والأجنبية إجرائياً بأنه: " عملية يتم من خلالها تحديد الإطار العام لتصميم الجامعة المصرية فى الدول العربية والأجنبية، ورسم السياسة المستقبلية لإنشائها، ووضع البرامج اللازمة لتنفيذ العمل بها، بما يمكن مصر من المساهمة فى تحقيق التنمية وتطوير المجتمع على المستويين العربى والعالمى"

٢-الجامعة: University

يرجع مصطلح "الجامعة" إلى اللغة اللاتينية، حيث يشتق من كلمة تعنى مجتمع من المعلمين والمتعلمين، وقد تناول كثير من المختصين مفهوم الجامعة من وجهات نظر متعددة، ومن أهم التعريفات التى تتناسب مع الدراسة الحالية ما يلى:

"الجامعة مؤسسة إنتاجية من الدرجة الأولى ، حيث تقوم بإثراء المعرفة، وإعداد الكفاءات البشرية، وصناعة الأجيال الصاعدة وتنشئتها تنشأة متكاملة، فهى مؤسسة استثمارية تعمل على زيادة رصيد المعرفة وتنمية الثروة البشرية ورفع كفاءتها الإنتاجية ومستواها الحضارى والإجتماعى (Magretta ، ٢٠١٣، ٧٣)، كما إنها تأتى على قمة المؤسسات التربوية فى المجتمع، ولهذه الأسباب فهى مطالبة بأن تكون على وعى تام بمسئوليتها ورسالتها فى المجتمع، فهى ترسم صورة للمجتمع المطلوب الوصول إليه (Miguel، ٢٠١٤، ٣٢١).

وتعرف الجامعة بأنها: " مؤسسة للتعليم العالى والبحث العلمى، تمنح درجات علمية فى مختلف التخصصات، كما توفر كلاً من التعليم الجامعى والدراسات العليا" (البقلى، ٢٠١٢).

ويمكن تعريف الجامعة أيضاً بأنها: "منظومة متعددة الإنتاج تتكون من عناصر ونظم فرعية تتفاعل من خلال أنماط ديناميكية في إطار المنظومة الاجتماعية (Fred، ٢٠١٢، ١٧١)، تعمل على إيجاد تباين في الأدوار والتخصصات للقيام بأداء وظائف معينة تؤدى إلى تحقيق أهداف منشودة يتطلع لها المجتمع"(عبدالحافظ، ٢٠٠٣، ٩).

ويعرف بعض المختصين الجامعة بأنها: "تنظيم اجتماعى وجد لتحقيق أهداف الدولة من خلال عقد والتزام بالعمل على ترجمة الفلسفة العامة والمخططات القومية إلى أهداف إجرائية"(Jack Embling، ١٩٩٥، ١٩)، فهى أداة المجتمع وآليته لتحقيق التنمية(Jean،٢٠١٥، ٣١)

وفى ضوء ما سبق يمكن تعريف الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية كتعريف إجرائى بأنها: " مؤسسة جامعية للتعليم العالى والجامعى تنشئها مصر بالدول العربية والأجنبية يناط بها تقديم أرقى مستويات المعرفة من خلال عملية التدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة في كافة المجالات العلمية والبحثية، وفي العلوم النظرية والتطبيقية، بما يتناسب مع طموحات المجتمعات العربية والأجنبية وتطلعاتها".

٣-الدول العربية: Arab Countries

يقصد بها إجرائياً: "كافة الدول التابعة لمنظمة الدول العربية من قارتى أفريقيا وآسيا، وذلك فى إطار القررات والإتفاقات والبروتوكولات العربية والموثقة عالمياً، بموجب ميثاق التعاون المشترك بين الدول الأعضاء، وعددهم (٢٢) دولة، بناءً على بروتوكول التعاون المشترك المنعقد بالإسكندرية لتأسيس منظمة الدول العربية بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٤٥".

٤-الدول الأجنبية: Foreign Countries

يمكن تعريف الدول الأجنبية إجرائياً بأنها: كافة دول العالم التى لا تنتمى لجامعة الدول العربية، ولكنها ضمن أعضاء منظمة الأمم المتحدة التى أنشئت يوم ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥بموجب توقيع ميثاق يضم ٥١ دولة أنذاك، وينتمى للأمم المتحدة اليوم كل دول العالم وعددهم ١٩١دولة.

وعليه فإن عدد الدول التى ينطبق عليها مصطلح الأجنبية فى هذه الدراسة هم ١٦٩ دولة، وتسعى الدراسة الحالية للتخطيط لإنشاء جامعة مصرية بتلك الدول، إضافة إلى الدول العربية، على أن يراعى ظروف واحتياجات كل دولة في مجال التعليم العالي والجامعي.

الدراسات السابقة

يرتكز البحث على دراسات أجنبية ترصد تجارب وخبرات للدول صاحبة السبق فى التخطيط لإنشاء جامعات لها بالدول الأجنبية كما يلي:

أولاً:الدراسات العربية

ومن هذه الدراسات ما يلى:

١- تجربة الجامعة العربية المفتوحة عام ٢٠٠٢:

أنشئت الجامعة العربية المفتوحة بدعم من مؤسسها صاحب السمو الملكى الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود ، رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفيد)، حيث يوفر الدعم المادى والمعنوى لها، وذلك بهدف توفير فرص التعليم العالى لخريجى الثانوية العامة حديثى التخرج ومن فاتهم فرص التعلم من أبناء الوطن العربى.

وقد نشأت الجامعة عام ٢٠٠٢ بكل من الكويت والأردن ولبنان، وفى فبراير عام ٢٠٠٣ تم إفتاح فروع أخرى في كل من مصر، والبحرين (عبدالعاطى، ٢٠١٥).
وقد اختيرت الكويت لتصبح هى المقر الرئيس لإدارة الجامعة.
،وتختلف الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية عن الجامعة العربية المفتوحة فيما يلى:
-الجامعة المفتوحة حرمها الدول العربية فقط، فى حين أن الجامعة المصرية تمتد داخل الوطن العربي وخارجه لتشمل كل دول العالم.
-تعد الجامعة المصرية المقترحة مشروعاً قوميا مصريا تتبناه الحكومة المصرية وتقوم بإدارته وتمويله والإشراف عليه.
- تشترك الوزارات بالحكومة المصرية فى إنشاء وتمويل وتنفيذ وإدارة والإشراف على الجامعة المصرية المقترحة.
-يختلف الجامعتان فى طبيعة تمويل وإدارة ، وبرامج كلاً منهما، وآليات الإشراف والمتابعة.
ورغم تعدد أوجه الاختلاف بين الجامعتين وتنوعها، غير أن الجامعة المصرية المقترحة يمكن أن تستفيد من تجربة إنشاء الجامعة المفتوحة فى التعرف على المعوقات التي جابهت إنشاء الجامعة العربية المفتوحة وطرائق التغلب عليها، للاستفادة منها فى تذليل ما يعوق إنشاء الجامعة المصرية المقترحة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

ومن هذه الدراسات ما يلى:

٢-التخطيط لإنشاء وتصميم الجامعة الفرنسية بالدول الأجنبية:

هدفت الجامعة الفرنسية بالدول الأجنبية إلى المساهمة من جانب الدولة الفرنسية فى الإرتقاء بالتعليم العالى والجامعى بالدول الأجنبية، وذلك للحفاظ على ريادة الدولة الفرنسية على المستوى العالمى بما يمكن أن تقدمه من برامج جامعية وبحثية.
ويؤكد ذلك وجود فرع الجامعة الفرنسية بمدينة الشروق بمصر، والذى نشأت عام ٢٠٠٢، وتسعى الجامعة إلى تقديم برامج فى مجال إدارة الأعمال، والاقتصاد، والعلوم التطبيقية والاجتماعية ويمكن الإستفادة من الجامعة الفرنسية بالدول الإجنبية فى الجامعة المصرية المقترحة من خلال التعرف على خبرات وتجارب تتعلق بخطط الإنشاء، وإمكانية تقنين بروتوكولات التعاون لإستخراج تراخيص الإنشاء، بالإضافة إلى آليات تنفيذ برامج خطط إنشائها بالدول الأجنبية.

٣-الجامعة البريطانية بالدول الأجنبية:

هدفت الجامعة البريطانية بالدول الأجنبية إلى مشاركة بريطانيا فى تنمية وتطور المجتمعات الأجنبية من خلال تقديم برامج جامعية لنشر وتبادل الخبرات العلمية والبحثية البريطانية فى الدول الأجنبية لتأكيد ريادتها ودورها الفعال فى تحقيق التقدم العلمى على الصعيد العالمى.
وقد نشأ فرع للجامعة البريطانية فى مصر عام ٢٠٠٥، وتتمثل رؤية الجامعة البريطانية فى الدول الأجنبية أن تصبح جامعة رائدة على مستوى الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا لتقديم القيم التربوية البريطانية والتعليم العالى والبحث العلمى بنفس النماذج والبرامج المتوفرة بالمملكة المتحدة إلى الدول الأجنبية لتحقيق درجةعالية من الجودة وتنمية وتطوير المعرفة على الصعيد العالمى.
ويمكن الإستفادة من تجربة إنشاء الجامعة البريطانية بالدول الأجنبية للإستفادة منها فى التخطيط لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية من خلال التعرف أهداف الجامعة البريطانية، ورسالتها، ورؤيتها، وبرامجها

٤-الجامعة الروسية بالدول الأجنبية:

تهدف الجامعة الروسية بالدول الأجنبية إلى تقديم برامج تعليمية لإثراء حياة الأفراد والمجتمع والمؤسسات والبيئة المحيطة، وتدعيم التعاون الثقافى والعلمى بين الشعب الروسى والدول الأجنبية.
وعليه فإن الجامعة الروسية تتبنى رسالة تتمثل فى العمل على رفع كفاءة الحياة من خلال إعداد خطط لتحقيق تكامل العملية التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع، بتقديم برامج أكاديمية متميزة تتيح للطلاب التعليم والتعلم القادر على المنافسة فى مجالات العمل، وتعزز القيم والأخلاقيات، من أجل الإسهام فى تحقيق التنمية البشرية والاقتصادية ، ومواجهة كافة التحديات فى مجالات الحياة المختلفة.

وقد تم إنشاء الجامعة الروسية بمصر بموجب القرار رقم ٢٦٦ لعام ٢٠٠٦، واعتمد التخطيط لإنشاء فرع الجامعة بمصر على التعاون مع سبع من أفضل الجامعات الروسية، بما يضمن تقديم برامج أكاديمية متميزة، وإتاحة الفرصة للطلاب لأداء التدريب الصيفى، أو تسجيل فرص دراسى أو أكثر فى روسيا.

بدأ تأسيس الجامعة الروسية بمصر بخطط مرحلية، حيث تم إنشاء كليتان، هما الهندسة والصيدلة، والتخطيط لإنشاء طب الأسنان، وتعتمد الدراسة بالكليات على نظام الساعات المعتمدة.

وقد تم الإسفادة من تجربة التخطيط لإنشاء الجامعة الروسية فى الدول الأجنبية فى التخطيط للجامعة المقترحة من خلال الخطط والإستراتيجيات التى إعتمدت عليها الجامعة الروسية لإنشاء الأفرع التابعة لها فى الدول الأجنبية وإستراتيجاتها المرحلية، ونظام الدراسة المتبع فيها.

٥-الجامعة الكندية بالدول الأجنبية:

تهدف الجامعة العربية بالدول الأجنبية إلى تقديم تعليم عالى الجودة للطلاب والباحثين، وتأهيلهم فى كافة المجالات، للمشاركة فى تنمية المجتمع وتطوره بصورة مستمرة.

تتبنى الجامعة فلسفة تحقيق الجودة والتدريب المستمر للدارسين، وتلتزم بمعايير ومبادىء الجودة لتحقيق مخرجات تعلم متميزة، حيث يتم إنشاء أفرع للجامعة فى الدول الأجنبية بالتعان مع الجامعات داخل كندا، مع مراعاة ظروف وطبيعة البلدان الأجنبية التى تسعى الجامعة لإنشاء أفرع لها فيها والتعاون معها.

تأتى الإستفادة من تجربة الجامعة الكندية فى الجامعة المصرية المقترحة من حيث تبنى بعض سياساتها فى إعداد البرامج، والتدريب ونظام العمل والتنسيق بين الدراسة النظرية ومراكز البحوث والتدريب الميدانى فى شركات بداخل البلد الرئيس لإنشاء الجامعة، وما يترتب على ذلك من مكتسبات فى كافة مناحى الحياة.

٦-الجامعة الأمريكية بالدول الأجنبية:

هدفت الجامعة الأمريكية بالدول الأجنبية إلى تفعيل الدور الريادي للولايات المتحدة الأمريكية على الصعيد العالمى من خلال البرامج التعليمية مرحلة التعليم الجامعي، ومن ثم نشر الفكر والقيم التى تقرها الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى دول العالم، وتعد الجامعة الأمريكية بالدول الأجنبية هى الأكثر إنتشاراً عالمياً من خلال الأفرع المتواجدة فى مختلف الأقطار، كما تعد الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة السبق على مستوى العالم فى التخطيط لتأسيس وإنشاء جامعات لها فى الدول الأجنبية .

ويبدو ذلك فى إنشاء أفرع لها بالدول العربية مثل فرع الجامعة الأمريكية فى بيروت ، حيث تم إنشاء هذا الفرع عام (١٩٦٦)، وهى تنتمى إلى الجامعات الخاصة بلبنان، كما إنها مستقلة فى إعداد برامجها وإدارتها عن الجامعات اللبنانية، وهى فى ذات الوقت تابعة لجامعات ولاية نيويورك الأمريكية.

يتم إدخال برامج معاصرة لفرع الجامعة الأمريكية ببيروت، ومن أبرزها ما أخل من تعديلات فى أكتوبر عام ٢٠٠٢، تضم الجامعة الأمريكية ببيروت عدد من الكليات ذات التخصصات المختلفة، ومنها كلية الزراعة وعلوم التغذية، كلية الأداب والعلوم، وكلية الهندسة والعمارة، وكلية العلوم الصحية، كلية الطب، كلية التمريض، كلية إدارة الأعمال، وبرامج للتربية العامة، بالإضافة إلى وحدات إدارية.

بالدول الأجنبية فى تنمية وتطوير المجتمعات الأجنبية من خلال تقديم برامج جامعية لنشر وتبادل الخبرات العلمية والبحثية البريطانية فى الدول الأجنبية لتأكيد ريادتها ودورها الفعال فى تحقيق التقدم العلمى على الصعيد العالمى.

ويمكن الإستفادة من تجربة إنشاء الجامعة الأمريكية فى الدول الإجنبية للإستفادة منها فى التخطيط لتأسيس وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية، خاصة ما يتعلق بإعداد البرامج ، والوحدات الإدارية، والإجراءات اللازمة للإشراف وإعتمادية البرامج، بالإضافة إلى إختيار برامج نوعية تتفق مع بيئة وظروف الدولة الأجنبية التى يتم التخطيط لإنشاء أفرع

التعليق على الدراسات السابقة:

رغم تعدد الدراسات السابقة وتنوعها، غير أنها تتشابه جيمعاً فيما بينها من حيث الهدف العام لكل منها، فهى تصب فى إطار التخطيط لتأسيس وإنشاء جامعات فى الدول الأجنبية، وربما تتشابه

فيما بينها من حيث رؤية ورسالة تلك الجامعات، غير إنها تختلف فيما بينها من حيث البرامج، وطرائق التدريس، والأساليب الإدارية المتبعة فى كل فرع، كما إن الوحدات الإدارية قد تختلف من جامعة لأخرى من حيث وجودها، أو مدى أهميتها، أى أن الهيكل التنظيمى يختلف وفقاً لطبيعة كل دولة، ويبدو ذلك واضحاً فى الدراسات التى إستعان بها الباحث، فالجامعة الأمريكية ببيروت بها كلية الزراعة وعلوم التغذية التى لا توجد فى أى من الجامعات الأخرى، أما الجامعة الروسية فنجد تركيزها على النظام المركزى فى الإدارة ، فى حين تركز الجامعة الألمانية على إنشاء كليات بعينها مثل الهندسة، وفى ذات الوقت فإن الجامعة الفرنسية والكندية يركزات على إنشاء كليات القانون والكليات ذات الطابع النظرى فى دراسته، وقد وضع الباحث كل ذلك فى إعتباره للإستفادة منه في إلتخطيط لتأسيس وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية.

المحور الثانى: الدراسة الميدانية

اعتمدت الدراسة الميدانية علي الإجراءات التالية:

عينة البحث ومجتمع الدراسة:

استعان الباحث بعينة مكونة من (١٠٠) خبيرا من المعنيين بمجال التعليم العالى والجامعى، قوامهم من الأساتذة الجامعيين، والمستشاريين، والأخصائيين، والمسئولين فى مختلف المجالات ذات الصلة بمجال البحث، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك فى الجولة الأولى التى إرتكزت على إستطلاع رأى أفراد العينة عن فكرة التخطيط لإنشاء جامعة مصرية بالدول العربية والأجنبية، على غرار جامعات الدول المتقدمة وصاحبة السبق بذات المجال، ثم أصبحوا (٩٢) خبيراً فى الجولة الثانية التى إرتكزت على توجيه أسئلة لإستدعاء أفكار الخبراء من خلال العصف الذهنى، وقد كانت استجابات أفراد العينة من الجولة الثانية، هى الأساس لبناء استبانة تم عرضها على الخبراء لاختيار إحدى السيناريوهات التى يراها أفراد العينة هى الأكثر ملائمة لإنشاء وتأسيس الجامعة المصرية المقترحة، أما الجولة الثالثة فقد تم من خلالها تصميم وعرض إستبانة على الخبراء الذين أصبحو (٨١) خبيراً، وذلك على نحو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١)

يوضح البيان الإحصائى لأفراد عينة البحث فى الجولات الثلاث

البيان	الجولة			العدد النهائى
	الأولى	الثانية	الثالثة	
العدد	١٠٠	٩٢	٨١	٨١
الفاقد	-	٨	١١	١١
عدد المشاركين فى الجولة الأخيرة	٨١			

خصائص أفراد العينة

اشتملت عينة البحث على خبراء مختصين فى مجال العلوم النظرية، وآخرون مختصون فى مجال العلوم التطبيقية، ورغم إختلاف عدد الأفراد المشاركين فى العينة فى الجولات الثلاث غير أنهم ينتمون الى مجتمع واحد وخصائصهم جميعاً تعود إلى العدد الذى تم اختياره فى الجولة الأولى، وتبدو خصائص مجتمع الدراسة وعينة البحث إحصائياً بالنسبة للجولة الأولى كما يوضحه الجدول التالى:

جدول (٢)

يوضح خصائص عينة البحث فى الجولة الأولى:

البيان	مجال الدراسات التطبيقية				مجال الدراسات النظرية				الجملة
خصائص/	أستاذ	أستاذ م	مدرس	أخرى	أستاذ	أستاذ م	مدرس	أخرى	
العدد	١٠	١٥	١٠	١٥	١٠	١٥	١٠	١٥	١٠٠
الجملة	٥٠				٥٠				

أما الجولة الثانية، فقد تناقص عدد الخبراء المشاركين، ويرجع ذلك إلى ظروف سفر بعضهم، أو عدم إتاحة فرص استمرارية التواصل، أما البيان الإحصائى لخصائص العينة فيوضحه الجدول التالى:

جدول (٣)
يوضح خصائص عينة البحث فى الجولة الثانية:

البيان	مجال الدراسات التطبيقية				مجال الدراسات النظرية				الجملة
خصائص/	أستاذ	أستاذ م	مدرس	أخرى	أستاذ	أستاذ م	مدرس	أخرى	
العدد	٩	١٤	٩	١٥	٨	١٤	٩	١٤	٩٢
الجملة	٤٧				٤٥				

وفى الجولة الثالثة، فقد تناقص عدد الخبراء المشاركين أيضاً، لعدم إتاحة فرص استمرارية التواصل، أما البيان الإحصائى لخصائص العينة فيوضحه الجدول التالى:

جدول (٤)
يوضح خصائص عينة البحث فى الجولة الثالثة:

البيان	مجال الدراسات التطبيقية				مجال الدراسات النظرية				الجملة
خصائص/	أستاذ	أستاذ م	مدرس	أخرى	أستاذ	أستاذ م	مدرس	أخرى	
العدد	٧	١٣	٦	١٥	٨	١٢	٧	١٣	٨١
الجملة	٤١				٤٠				

أدوات الدراسة

نظراً لطبيعة البحث كدراسة مستقبلية، فقد قام الباحث بتصميم عدد ثلاث استمارات، بواقع إستمارة لكل جولة من جولات البحث كأدوات رئيسة للدراسة، وعليه فإن كل جولة قد استدعت الاستعانة بأداة تختلف عن الأداة المستخدمة فى الجولات الأخرى، ويرجع ذلك إلى إختلاف طبيعة الدراسة الميدانية فى كل جولة عن غيرها من الجولتين الأخريتين، ويبدو ذلك فيما يلى:

- أداة الدراسة فى الجولة الأولى:

نظراً لطبيعة الجولة الأولى الإستكشافية، فقد إرتكزت على وضع سؤال رئيس للتعرف على رأى الخبراء بشأن فكرة التخطيط لتأسيس وإنشاء جامعة مصرية فى الدول العربية والأجنبية.

- أداة الدراسة فى الجولة الثانية:

نظراً لطبيعة الجولة الثانية التى اعتمدت على استدعاء الأفكار من جانب الخبراء ، فقد إرتكزت على العصف الذهنى لدى الخبراء ، حيث تم طرح بعض الأفكار على الخبراء، ثم إتاحة الفرصة لهم لإبداء تعليقاتهم على كل محور من محاور الدراسة، ثم تم تجميع تلك الأفكار وفحصها جيداً، وتقنينها للإستفادة منها فى إعداد ووضع بنود الإستبانة التى سيتم الإعتماد عليها كأداة رئيسة للدراسة الميدانية فى الجولة الثالثة.

- أداة الدراسة فى الجولة الثالثة:

تم اعداد إستبانة تضم خمسة محاور بناءً على مقترحات وأراء الخبراء، ثم تم إعداد سيناريوهات كبدائل ممكنة لتخطيط الجامعة المقترحة فيما يخص كل محور، ثم قام الباحث بطرح تلك الإستبانات على الخبراء لتحديد السيناريوهات الأكثر ملائمة بكل محور، الجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٥)
يوضح بيان إحصائى بمحاور الدراسة فى الجولات الثلاث

البيان	الجولة					
	الأولى		الثانية		الثالثة	
	عدد المحاور	نوع الإستجابة	عدد المحاور	نوع الإستجابة	عدد المحاور	نوع الإستجابة
	٢	إستطلاع رأى	٦	عصف ذهنى	٦	اختيار السيناريو الأفضل

أما عن طبيعة محاور الدراسة فى كل جولة، فيمكن توضيحه بالجداول التالية:

جدول (٦)
يوضح طبيعة محاور الدراسة فى الجولة الأولى:

البيان	الجولة الأولى		
عدد المحاور	م	طبيعة المحور	صيغة المحور
٢	١	سؤال موضوعي مغلق	هل توافق على فكرة التخطيط لتاسيس وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية؟
	٢	سؤال مفتوح	كيف يمكن التخطيط لتأسيس وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية؟

جدول (٧)
يوضح طبيعة محاور الدراسة فى الجولة الثانية:

البيان	الجولة الثانية		
عدد المحاور	م	طبيعة المحور	صيغة المحور
٥	١	سؤال مفتوح: (عصف ذهنى)	ما الجهة التى يجب أن تقوم بالتخطيط لتأسيس وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية ؟
	٢	سؤال مفتوح: (عصف ذهنى)	ما الجهة التى يجب أن تتولى مسئولية إنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية ؟
	٣	سؤال مفتوح: (عصف ذهنى)	ما المصادر التى يمكن الاعتماد عليها لتمويل الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية؟
	٤	سؤال مفتوح: (عصف ذهنى)	هل تفضل تنفيذ مشروع إنشاء الجامعة المصرية المقترحة على مراحل أم لا؟ إدعم وجهة نظرك.
	٥	سؤال مفتوح: (عصف ذهنى)	كيف يمكن إدارة الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية؟

جدول (٨)
يوضح طبيعة محاور الدراسة فى الجولة الثالثة:

البيان	الجولة الثالثة		
عدد المحاور	م	طبيعة المحور	االمحور، وعدد السيناريوهات
٥	١	سيناريوها مستقبلية	محور التخطيط.....(٣ سيناريوهات)
	٢	سيناريوها مستقبلية	محور الإنشاء.....(٣ سيناريوهات)
	٣	سيناريوها مستقبلية	محور التمويل.....(٣ سيناريوهات)
	٤	سيناريوها مستقبلية	محور التنفيذ.....(٢ سيناريو)
	٥	سيناريوها مستقبلية	محور الإدارة.....(٣ سيناريوهات)

وقد قام الباحث بتصميم الاستبانة في صورتها النهائية على ضوء آراء المحكمين والمختصين، وذلك في الجولة الثالثة.

صدق الأداة:

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها المبدئية على إحدى عشر محكماً من المتخصصين في التعليم العالي والجامعي (من غير أفراد عينة البحث)، وذلك للتأكد من صدق محتواها ومدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، وبعد إبداء الرأي ، وعلى ضوء ملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات ، وعليه فقد خرجت أداة الدراسة في صورتها النهائية، ثم قام الباحث بعرضها عليهم مرة ثانية فأقروها، وبذلك تعد الأداة صالحة ومحققة لأهدافها، ويعد هذا الإجراء بمثابة صدق للاستبانة، ومن ثم صلاحيتها للتطبيق على أفراد العينة.

ثبات الأداة:

لكى يتأكد الباحث من معامل الثبات فى نتائج أداة الدراسة، فقد قام بتطبيقها على مراحل ثلاث، وذلك على نحو ما يلى:

-الجولة الأولى: تم صياغة سؤال وعرضه على سبعة من الخبراء لم يشتركوا في عينة الدراسة ، وذلك بصورة مبدئية، وبعد (١٥) يوم أعيد عرضه مرة ثانية على نفس الخبراء، وقد تم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين وذلك لحساب ثباته، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٩٨) ، الأمر الذى جعل الباحث يطمئن من أن معامل الثبات متوفر بدرجة عالية لتحقيق أهداف الدراسة.

-الجولة الثانية: تم صياغة مفردات الاستبانة وعرضها على (١١) من الخبراء -لم يشتركوا في عينة الدراسة - وذلك بصورة مبدئية، وبعد (٢٠) يوماً أعيد عرضها مرة ثانية على نفس الخبراء، وقد تم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين وذلك لحساب ثباته، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٩٧) تقريباً ، الأمر الذى جعل الباحث يطمئن من أن معامل الثبات متوفر بدرجة عالية لتحقيق أهداف الدراسة.

-الجولة الثالثة: تم صياغة مفردات الاستبانة وعرضها على (١٤) من الخبراء -لم يشتركوا في عينة الدراسة - وذلك بصورة مبدئية، وبعد (٢٤) يوماً أعيد عرضها مرة ثانية على نفس الخبراء، وقد تم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين وذلك لحساب ثباته، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٩٦) تقريباً ، الأمر الذى جعل الباحث يطمئن من أن معامل الثبات متوفر بدرجة عالية لتحقيق أهداف الدراسة.

تطبيق أداة الدراسة:

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على العينة الموضحة آنفا، حيث اشتملت على كافة الأطراف ذوى الصلة والمعنيين بموضوع البحث من خبراء فى مجال التخطيط الجامعي ومستشارين معنيين بالعمل التشريعي المرتبط بالتخطيط الجامعى ، وقد اتسمت استجاباتهم بالجدية والحماس لأهمية موضوع الدراسة، كما أبدو العون والمساعدة للباحث.

وبعد تطبيق الدراسة الميدانية، قام الباحث بتفريغ استجابات كل خبير من أفراد العينة ، وذلك لتسهيل المعالجة الإحصائية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية: النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، اختبار "ت"، للإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك من خلال الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS)

<u>عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:</u>

تقتضى الدراسة الحالية أن يقوم الباحث بعرض نتائج الدراسة على نحو ما يلى:

نتائج الجولة الأولى:

شملت الجولة الأولى على محورين رئيسين، كما يلى:

*** النتائج المتعلقة بالمحور الأول:**

جاءت استجابات الخبراء (أفراد العينة) بالنسبة للمحور الأول من الجولة الأولى للبحث على نحو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٩)
النسب المئوية لاستجابات الخبراء (أفراد العينة) عن المحور الأول من الجولة الأولى.

م	المحور:	العلوم التطبيقية ن=٥٠			العلوم النظرية ن=٥٠		
		ت		المتوسط	ت		المتوسط
		نعم	لا		نعم	لا	
١	هل توافق على فكرة التخطيط لتأسيس وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية؟	٥٠	-	١٠٠%	٤٩	١	٩٨%

يلاحظ من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة ككل تتجه نحو الموافقة بمتوسطات مرتفعة على المحور الأول، وهو (هل توافق على فكرة التخطيط لتأسيس وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية؟)، ويلاحظ أيضا تقارب متوسطات العلوم التطبيقية مع العلوم النظرية، مع اختلاف طفيف، وهذا من شأنه أن يؤكد صدق النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعينة ككل بين (١٠٠%- ٩٨%)، وقد جاءت في المرتبة الأولى العلوم التطبيقية، حيث وافق جميع الخبراء على فكرة تأسيس وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية، كما وافق معظم الخبراء المعنيين بالعلوم النظرية، ما عدا خبير واحد بحجة أن مصر ليس لديها الإمكانات المادية التي تمكنها من تحمل نفقات الإنشاء والتجهيز لتلك الجامعة، علماً بأن بند تمويل الجامعة المقترح إنشاؤها سيعتمد على مصادر غير تقليدية لا تحمل ميزانية الدولة أية نفقات أو أعباء مالية، بل أن الجامعة المزمع إنشاؤها سوف تصبح مصدراً رئيساً للحصول للارتقاء بمستوى الدخل القومي بمصر.

*** النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:**

كيف يمكن التخطيط لتأسيس وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية؟

جاءت استجابات الخبراء (أفراد العينة) بالنسبة للمحور الثانى من الجولة الأولى للبحث على نحو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٠)
استجابات الخبراء (أفراد العينة) عن الجولة الثانية.

المحور	البيان	العلوم النظرية ن=٤٩	العلوم التطبيقية ن=٤٨	الفكرةالرئيسة
كيف يمكن التخطيط لتأسيس وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية؟	من حيث الركائز الرئيسة	تحديد آليات للتطبيق	وضع محاور رئيسة	بلورة المحاور الرئيسة وتحديد آليات التطبيق
	من حيث الجهات المنوط بها تحمل مسئولية إنشاء الجامعة المقترحة	التركيز على جهات عملية	إقتراح جهات فى إطار نظريات التخطيط التربوى	حصر الجهات فى إطار ثلاثة سيناريوهات
	من حيث التمويل	مصادر غير تقليدية	مصادر غير تقليدية	بدائل تناسب طبيعة الجامعة المقترحة
	من حيث آليات التنفيذ	مرحلى	متكامل	تعدد الخطط
	من حيث الإدارة	محددة	متنوعة/موزعة	تعدد السيناريوهات

يلاحظ من الجدول (١٠) أن إستجابات أفراد العينة، وعددهم (٩٧) خبيراً، وخبيرة بواقع (٤٨) للعلوم التطبيقية، و (٤٩) للعلوم النظرية، قد تعددت وجهات نظرهم لتحديد كيفية التخطيط لتأسيس وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية، حيث جاءت إستجابات أفراد العينة بشأن الركائز الرئيسة فى أمرين، وهما:تحديد محاور معينة تعتبر مرتكزات لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية المقترحة: وذلك من وجهة الخبراء المختصين فى مجال العلوم النظرية، فى حين إتجه خبراء العلوم التطبيقية إلى أن تكون المرتكزات الرئيسة نحو تحديد آليات للتطبيق، وعلى ضوء ذلك فإن الباحث يرى أن الفكرة الرئيسة المرتبطة بمرتكزات التخطيط لتصميم وإنشاء الجامعة

المصرية المقترحة فى ضوء إستجابات أفراد العينة سواء العلوم النظرية أو التطبيقية هى: بلورة المحاور الرئيسة وتحديد آليات التطبيق.
وفيما يتعلق بالجهات المنوط بها تحمل مسئولية إنشاء الجامعة المصرية المقترحة، فقد جاءت إستجابات أفراد العينة متباينة، حيث إتجهت إستجابات خبراء العلوم النظرية إلى إقتراح جهات فى إطار نظريات التخطيط التربوى، فى حين إتجهت إستجابات العلوم التطبيقية إلى جهات عملية، وعلى ضوء ذلك فقد حدد الباحث ثلاثة سيناريوهات لتحديد الجهة الأكثر ملائمة لإنشاء الجامعة المصرية المقترحة.
وفيما يتعلق بتمويل الجامعة المصرية المقترحة، فقد جاءت إستجابات أفراد العينة متشابهة، حيث إتجهت إستجابات خبراء العلوم النظرية إلى الإعتماد على بدائل غير تقليدية، كما إتجهت إستجابات العلوم التطبيقية إلى نفس الإقتراح ، وعلى ضوء ذلك فإن الباحث يرى عزوف عينة البحث عن إمكانية إستخدام أسالسيب التمويل التقليدية، وعليه فقد حدد الباحث بعض البدائل غير التقليدية التى يمكن الإعتماد عليها لتمويل الجامعة المصرية المقترحة.
وفيما يتعلق بآليات تنفيذ خطط إنشاء الجامعة المصرية المقترحة، فقد جاءت إستجابات أفراد العينة متباينة، حيث إتجهت إستجابات خبراء العلوم النظرية إلى الإعتماد على النموذج المتكامل فى التنفيذ، بمعنى أن يتم إنشاء جميع الكليات، وكافة الأفرع فى آن واحد، على أن يتم التنسيق بين جميع جهات الاختصاص، أما إستجابات خبراء العلوم التطبيقية فقد إتجهت إلى الإعتماد على نموذج يتناقض فى طبيعته مع خبراء العلوم النظرية، حيث إتجهت إستجاباتهم إلى إمكانية الإعتماد على النموذج المرحلى فى التنفيذ، بمعنى أن يتم إنشاء بعض الكليات فى مناطق معينة كمرحلة أولى، ثم تنشأ كليات أخرى فى أماكن مختلفة فى المرحلة الثانية، ثم المرحلة الثالثة، وهكذا، وعلى ضوء ذلك فقد قام الباحث بإعداد خطط متباينة تناسب طبيعة آليات التنفيذ لإنشاء الجامعة المقترحة.
وفيما يتعلق بإمكانية إدارة الجامعة المصرية المقترحة، فقد جاءت إستجابات أفراد العينة متباينة، حيث إتجت إستجابات خبراء العلوم النظرية إلى إقتراح جهات متعددة ، إعتماداً على أسلوب توزيع برامج الإدارة على جهات مختلفة، بحيث يسند لكل جهة إدارة أقسام معينة بناءً على تخصصها، فى حين إتجهت إستجابات العلوم التطبيقية إلى جهات محددة، بمعنى أن يعهد إلى جهة معينة إدارة الجامعة دون تدخل أى من الجهات الأخرى، وعلى ضوء ذلك فقد حدد الباحث ثلاثة سيناريوهات لتحديد الجهة الأكثر ملائمة لإدارة الجامعة المصرية المقترحة.
وبناء على الأفكار التى حصل عليها الباحث فى الجولة الثانية من الخبراء المختصين، إعتماداً على أسلوب العصف الذهنى، فقد تم تقنين وبلورة تلك الأفكار والإعتماد عليها فى تصميم إستبانة، تمهيداً لعرضها على الخبراء المختصين (عينة البحث)، وذلك فى الجولة الثالثة، على النحو التالى:

نتائج الجولة الثالثة:

شملت الجولة الثالثة على خمسة محاور، تم عرضها على عينة قوامها (٨١) خبيراً وخبيرة، كما يوضح الجدول (٤)، وقد استخدم الباحث أسلوب السيناريوهات، بإعتبارها الأنسب للدراسات المستقبلية، وتبدو طبيعة المحاور فى الجدول (٨)، أما عن نتائج الجولة، فيمكن عرضها على نحو ما يلى:

أولاً: التكرارات والرتب لإستجابات أفراد العينة بشأن السيناريوهات المقترحة:

جاءت التكرارات والرتب لإستجابات أفراد العينة بالنسبة للسيناريوهات المقترحة كما يلى:

١- التكرارات والرتب لإستجابات أفراد العينة بالنسبة للمحور الأول (سيناريوهات التخطيط):

جدول (١١)

استجابات الخبراء (أفراد العينة) عن المحور الأول من الجولة الثالثة (التخطيط):

البيان	السيناريو	العلوم النظرية: (ن=٤٠)			العلوم التطبيقية: (ن=٤١)		
		ت	رتبة	النسبة%	ت	رتبة	النسبة%
البديل الأول	يفضل أن يقوم بالتخطيط سواعد مصرية خالصة من ذوى الكفاءة والخبرة فى مجال التخطيط التربوى	٢٩	١	%٧٢,٥	٢٥	١	%٦٠,٩
البديل	يفضل أن يقوم بالتخطيط جهة أجنبية من	-	٣	%٠, ٠	-	٣	%٠, ٠

الثانى	الدول المتقدمة صاحبة السبق فى هذا المجال						
البديل الثالث	يفضل الإعتماد على موقفاً وسطاً بحيث يقوم بالتخطيط سواعد مصرية من ذوى الخبرة والكفاءة مع الإستعانة بجهات أجنبية للإستفادة منها	١١	٢	%٢٧,٥	١٦	٢	%٣ ٩,١
الجملة		٤٠		%١٠٠	٤١		%١٠٠

يلاحظ من الجدول (١١) أن النسب المئوية لتكرارات أفراد عينة العلوم النظرية، قد تراوحت بين (٧٢,٥%- ٢٧,٥%)، حيث تراوحت التكرارات بين (٢٩-١١)، ويلاحظ من خلال الاستجابات أن السيناريو الأول وهو "يفضل أن يقوم بالتخطيط سواعد مصرية خالصة من ذوى الكفاءة والخبرة فى مجال التخطيط التربوى " قد أحتل المرتبة الأولى بواقع (٢٩) استجابة من أصل (٤٠)، أى بنسبة (٧٢.٥ %)، أما السيناريو الثانى ، وهو " يفضل أن يقوم بالتخطيط جهة أجنبية من الدول الما تقدمة صاحبة السبق فى هذا المجال " فقد جاء فى المرتبة الأخيرة، حيث عزف جميع أفراد العينة عن اختياره، أما السيناريو الثالث، وهو " يفضل الاعتماد على موقفاً وسطاً بحيث يقوم بالتخطيط سواعد مصرية من ذوى الخبرة والكفاءة مع الإستعانة بجهات أجنبية للإستفادة منها " فقد جاء فى المرتبة الثانية بواقع (١١) إستجابة من أصل (٤٠)، أى بنسبة (٢٧.٥%).

أما النسب المئوية لإستجابات أفراد عينة العلوم التطبيقية فقد تراوحت بين (٦٠,٩%- ٣٩,١%)، حيث تراوحت التكرارات بين (٢٥-١٦)، ويلاحظ من خلال الاستجابات أن السيناريو الأول وهو "يفضل أن يقوم بالتخطيط سواعد مصرية خالصة من ذوى الكفاءة والخبرة فى مجال التخطيط التربوى " قد احتل المرتبة الأولى بواقع (٢٥) إستجابة من أصل (٤٠)، أى بنسبة (٦٠.٩ %)، أما السيناريو الثانى ، وهو " يفضل أن يقوم بالتخطيط جهة أجنبية من الدول المتقدمة صاحبة السبق فى هذا المجال " فقد جاء فى المرتبة الأخيرة، حيث عزف جميع أفراد العينة عن اختياره، أما السيناريو الثالث، وهو " يفضل الاعتماد على موقفاً وسطاً بحيث يقوم بالتخطيط سواعد مصرية من ذوى الخبرة والكفاءة مع الإستعانة بجهات أجنبية للإستفادة منها " فقد جاء فى المرتبة الثانية بواقع (١٦) إستجابة من أصل (٤٠)، أى بنسبة (٣٩.١%).

و بناءً على ما سبق فقد تشابهت إستجابات عينة البحث (سواء العلوم النظرية أو التطبيقية) فى الإتجاه نحو اختيار السيناريو الأول ، وعزوفها عن اختيار السيناريو الثانى، مع وجود إختلافات نسبية فى الإستجابات، ويرى الباحث أن يقوم التخطيط لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية على سواعد مصرية خالصة من ذوى الكفاءة والخبرة فى مجال التخطيط التربوى، وذلك للتأكيد على مبدأ حرية اتخاذ القرار، وضمان سيادة تلك القرارات عى كافة إجراءات التخطيط، والتأكد من عدم تدخل أية جهات أجنبية فى أي مرحلة من مراحل التخطيط للجامعة المتوقعة.

جدول (١٢)

إستجابات الخبراء (أفراد العينة) عن المحور الثانى من الجولة الثالثة (الإنشاء):

البيان	السيناريو	العلوم النظرية: (ن=٤٠)			العلوم التطبيقية: (ن=٤١)		
		ت	رتبة	النسبة%	ت	رتبة	النسبة%
البديل الأول	يفضل أن تتولى مسئولية إنشاء الجامعة المصرية بالخارج وزارة الخارجية، ويناط بها مسئولية تكوين اللجان المختصة من الوزارات الأخرى.	-	٣	%٠,٠	-	٣	%٠,٠
البديل الثانى	يفضل أن تتولى مسئولية إنشاء الجامعة المصرية بالخارج وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، ويناط بها مسئولية تكوين اللجان المختصة من الوزارات الأخرى.	١٣	٢	%٣٢,٥	١٥	٢	%٣٧,٥
البديل الثالث	يفضل أن يتولى مجلس الوزراء مسئولية إنشاء الجامعة المصرية بالخارج، على أن تكون تبعية الجامعة إلى مجلس الوزراء مباشرة، وليس لوزارة الخارجية أو وزارة التعليم العالى والبحث العلمى.	٢٧	١	%٦٧,٥	٢٦	١	%٧٢,٥

الجملة	٤٠		١٠٠%	٤١		١٠٠%

يلاحظ من الجدول (١٢) أن النسب المئوية لتكرارات أفراد عينة العلوم النظرية، قد تراوحت بين (٦٧,٥%- ٣٢,٥%)، حيث تراوحت التكرارات بين (٢٧-١٣)، ويلاحظ من خلال الاستجابات أن السيناريو الثالث وهو " يفضل أن يتولى مجلس الوزراء مسئولية إنشاء الجامعة المصرية بالخارج، على أن تكون تبعية الجامعة إلى مجلس الوزراء مباشرة، وليس لوزارة الخارجية أو وزارة التعليم العالى والبحث العلمى." قد احتل المرتبة الأولى بواقع (٢٧) إستجابة من أصل (٤٠)، أى بنسبة (٦٧,٥ %)، أما السيناريو الأول ، وهو " يفضل أن تتولى مسئولية إنشاء الجامعة المصرية بالخارج وزارة الخارجية، ويناط بها مسئولية تكوين اللجان المختصة من الوزارات الأخرى. " فقد جاء في المرتبة الأخيرة، حيث عزف جميع أفراد العينة عن اختياره، أما السيناريو الثانى، وهو " يفضل أن تتولى مسئولية إنشاء الجامعة المصرية بالخارج وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، ويناط بها مسئولية تكوين اللجان المختصة من الوزارات الأخرى " فقد جاء فى المرتبة الثانية بواقع (١٣) إستجابة من أصل (٤٠)، أى بنسبة (٣٢.٥%).

أما النسب المئوية لإستجابات أفراد عينة العلوم التطبيقية فقد تراوحت بين (٧٢,٥%- ٣٧,٥%)، حيث تراوحت التكرارات بين (١٥-٢٦)، ويلاحظ من خلال الاستجابات أن السيناريو الثالث وهو " يفضل أن يتولى مجلس الوزراء مسئولية إنشاء الجامعة المصرية بالخارج، على أن تكون تبعية الجامعة إلى مجلس الوزراء مباشرة، وليس لوزارة الخارجية أو وزارة التعليم العالى والبحث العلمى." قد احتل المرتبة الأولى أيضاً بواقع (٢٦) إستجابة من أصل (٤١)، أى بنسبة (٧٢,٩ %)، أما السيناريو الأول ، وهو " يفضل أن تتولى مسئولية إنشاء الجامعة المصرية بالخارج وزارة الخارجية، ويناط بها مسئولية تكوين اللجان المختصة من الوزارات الأخرى. " فقد جاء فى المرتبة الأخيرة، حيث عزف جميع أفراد العينة عن إختياره، أما السيناريو الثانى، وهو " يفضل أن تتولى مسئولية إنشاء الجامعة المصرية بالخارج وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، ويناط بها مسئولية تكوين اللجان المختصة من الوزارات الأخرى" فقد جاء فى المرتبة الثانية بواقع (١٦) إستجابة من أصل (٤١)، أى بنسبة (٣٧.٢ %).

و بناءً على ما سبق فقد تشابهت استجابات عينة البحث (سواء العلوم النظرية أو التطبيقية) فى الإتجاه نحو إختيار السيناريو الثالث ، وعزوفها عن اختيار السيناريو الأول، مع وجود اختلافات نسبية فى الاستجابات، ويرى الباحث أن يتولى مجلس الوزراء مسئولية إنشاء الجامعة المصرية بالخارج، على أن تكون تبعية الجامعة إلى مجلس الوزراء مباشرة، وليس لوزارة الخارجية أو وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، وذلك لتسهيل دعم كافة الوزارات لإجراءات إنشاء الجامعة المقترحة.

جدول (١٣)

إستجابات الخبراء (أفراد العينة) عن المحور الثالث من الجولة الثالثة (التمويل):

البيان	السيناريو	العلوم النظرية: (ن=٤٠)			العلوم التطبيقية: (ن=٤١)		
		ت	رتبة	النسبة%	ت	رتبة	النسبة%
البديل الأول	يفضل إعتبار الجامعة المصرية بالخارج مشروعاً قومياً، وعليه تتولى الدولة مسئولية تمويله من خلال تخصيص نسبة من الضرائب، على أن تسترد تلك الأموال من عائد الجامعة فى شكل مشروعات قومية تنفذها الجامعة بمصر فيما بعد.	٢	٢	٣ %	٢	٢	٢,٩%
البديل الثانى	يفضل إعتبار الجامعة المصرية بالخارج مشروعاً إستثمارياً، وعليه يتم طرح هذا المشروع على مستثمرين داخل مصر وخارجها، وذلك تحت رعاية الحكومة المصرية ومسئوليتها.	-	٣	٠,٠%	-	٣	٠,٠%
البديل الثالث	يفضل الإعتماد على موقفاً وسطا، بحيث يعتمد تمويل الجامعة المصرية بالخارج عى الشراكة ما بين الحكومة والقطاع الخاص والمستثمرين، وفق بروتوكولات	٣٨	١	٩٧%	٣٩	١	٩٧,١%

وإتفاقات تنظم علاقات العمل فيما بينهم						
الجملة	٤٠		١٠٠%	٤١		١٠٠%

يلاحظ من الجدول (١٣) أن النسب المئوية لتكرارات أفراد عينة العلوم النظرية، قد تراوحت بين (٩٧%- ٠ ,٠%)، حيث تراوحت التكرارات بين (٢-٣٨)، ويلاحظ من خلال الاستجابات أن السيناريو الثالث وهو " يفضل الاعتماد على موقفاً وسطا، بحيث يعتمد تمويل الجامعة المصرية بالخارج عى الشراكة ما بين الحكومة والقطاع الخاص والمستثمرين، وفق بروتوكولات وإتفاقات تنظم علاقات العمل فيما بينهم " قد احتل المرتبة الأولى بواقع (٣٨) إستجابة من أصل (٤٠)، أى بنسبة (٩٧%)، أما السيناريو الثانى ، وهو " يفضل إعتبار الجامعة المصرية بالخارج مشروعاً إستثمارياً، وعليه يتم طرح هذا المشروع على مستثمرين داخل مصر وخارجها، وذلك تحت رعاية الحكومة المصرية ومسئوليتها" فقد جاء فى المرتبة الأخيرة، حيث عزف جميع أفراد العينة عن اختياره، أما السيناريو الأول، وهو " يفضل اعتبار الجامعة المصرية بالخارج مشروعاً قومياً، وعليه تتولى الدولة مسئولية تمويله من خلال تخصيص نسبة من الضرائب، على أن تسترد تلك الأموال من عائد الجامعة فى شكل مشروعات قومية تنفذها الجامعة بمصر فيما بعد." فقد جاء فى المرتبة الثانية بواقع (٢) إستجابة من أصل (٤٠)، أى بنسبة (٣%).

أما النسب المئوية لإستجابات أفراد عينة العلوم التطبيقية فقد تراوحت بين (٩٧,١%-٠ ,٠%)، حيث تراوحت التكرارات بين (٢-٣٩)، ويلاحظ من خلال الاستجابات أن السيناريو الثالث وهو " يفضل الإعتماد على موقفاً وسطا، بحيث يعتمد تمويل الجامعة المصرية بالخارج عى الشراكة ما بين الحكومة والقطاع الخاص والمستثمرين، وفق بروتوكولات وإتفاقات تنظم علاقات العمل فيما بينهم " قد احتل المرتبة الأولى أيضاً بواقع (٣٩) إستجابة من أصل (٤١)، أى بنسبة (٩٧,١ %)، أما السيناريو الثانى ، وهو " يفضل أن تتولى مسئولية إنشاء الجامعة المصرية بالخارج وزارة الخارجية، ويناط بها مسئولية تكوين اللجان المختصة من الوزارات الأخرى. " فقد جاء فى المرتبة الأخيرة، حيث عزف جميع أفراد العينة عن إختياره، أما السيناريو الأول، وهو " يفضل إعتبار الجامعة المصرية بالخارج مشروعاً قومياً، وعليه تتولى الدولة مسئولية تمويله من خلال تخصيص نسبة من الضرائب، على أن تسترد تلك الأموال من عائد الجامعة فى شكل مشروعات قومية تنفذها الجامعة بمصر فيما بعد" فقد جاء فى المرتبة الثانية بواقع (٢) إستجابة من أصل (٤١)، أى بنسبة (٢.٩ %).

و بناءً على ما سبق فقد تشابهت إستجابات عينة البحث (سواء العلوم النظرية أو التطبيقية) فى الاتجاه نحو اختيار السيناريو الثالث ، وعزوفها عن اختيار السيناريو الثانى، مع وجود إختلافات نسبية فى الاستجابات، ويرى الباحث أن سبب أتفاق أفراد العينة على اختيار السيناريو الثالث أنه يتيح فرص تنوع وتعدد مصادر التمويل سواء من جانب الحكومة أو القطاع الخاص، كما إنه يتيح فرص مشاركة المستثمرين فى تمويل الجامعة المصرية المقترحة فى إطار لوائح وقوانين تنظيمية محددة.

جدول (١٤)

إستجابات الخبراء (أفراد العينة) عن المحور الرابع من الجولة الثالثة (التنفيذ)

البيان	السيناريو	العلوم النظرية: (ن=٤٠)			العلوم التطبيقية: (ن=٤١)		
		ت	رتبة	النسبة%	ت	رتبة	النسبة%
البديل الأول	يفضل تنفيذ إنشاء الجامعة بمعظم دول العالم فى فترة زمنية محددة وفى نفس الوقت، حيث يساعد ذلك فى سرعة الحصول على مزايا إنشائها.	-	٢	٠ ,٠%	١٥	٢	٢٧ ,٥%
البديل الثانى	يفضل تنفيذ الجامعة المقترحة على مراحل ليسهل الإستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة، وسرعة تدارك السلبيات عند حدوثها.	٤٠	١	١٠٠%	٢٦	١	٧٢,٥%
الجملة		٤٠		١٠٠%	٤١		١٠٠%

يلاحظ من الجدول (١٤) أن النسب المئوية لتكرارات أفراد عينة العلوم النظرية، قد إتجهت جميعها نحو اختيار السيناريو الثانى وهو " يفضل تنفيذ الجامعة المقترحة على مراحل ليسهل الاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة، وسرعة تدارك السلبيات عند حدوثها" بالمرتبة الأولى بواقع

(٤٠) إستجابة من أصل (٤٠)، أى بنسبة (١٠٠%)، أما السيناريو الأول ، وهو " يفضل تنفيذ إنشاء الجامعة بمعظم دول العالم فى فترة زمنية محددة وفى نفس الوقت، حيث يساعد ذلك فى سرعة الحصول على مزايا إنشائها" فقد جاء فى المرتبة الأخيرة، حيث عزف جميع أفراد العينة عن إختياره.

أما النسب المئوية لإستجابات أفراد عينة العلوم التطبيقية فقد اختلفت إلى حد ما، حيث تراوحت بين (٧٢,٥%-٢٧,٥%)، كما انحصرت التكرارات بين (١٥-٢٦)، ويلاحظ من خلال الاستجابات أن السيناريو الثانى قد احتل المرتبة الأولى أيضاً بواقع (٢٦) إستجابة من أصل (٤١)، أى بنسبة (٧٢,٥ %)، أما السيناريو الثانى فقد جاء فى المرتبة الأخيرة بواقع (١٥) إستجابة من أصل (٤١)، أى بنسبة (٢٧.٥ %).

و بناءً على ما سبق ورغم تشابه إستجابات عينة البحث (سواء العلوم النظرية أو التطبيقية) فى الاتجاه نحو اختيار السيناريو الثانى ، غير أن الإختلاف الواضح فى استجابات أفراد العينة بشأن السيناريو الأول يحتاج إلى تفسير، حيث عزف جميع أفراد عينة العلوم النظرية عن إختياره ،غير أن(٢٧.٥ %) من عينة العلوم التطبيقية قد آثر إختياره، ويمكن تفسير السبب وراء ذلك فى أن العلوم التطبيقية بطبيعتها تحتاج إلى التنفيذ المرحلى، المبنى على التجريب، كما إن ذلك يختلف تماماً عن طبيعة العلوم النظرية.

جدول (١٥)

إستجابات الخبراء (أفراد العينة) عن المحور الخامس من الجولة الثالثة (الإدارة):

البيان	السيناريو	العلوم النظرية: (ن=٤٠)			العلوم التطبيقية: (ن=٤١)		
		ت	رتبة	النسبة%	ت	رتبة	النسبة%
البديل الأول	يفضل تكوين مجلس إدارة مستقل تحت إشراف مجلس الوزراء لإدارة الجامعة المصرية بالخارج بعد إنشائها.	٢٥	١	%٦٢,٥	٢٥	١	%٦٠,٩
البديل الثانى	يفضل أن يتولى المجلس الأعلى للجامعات مسئولية إدارة الجامعة المصرية بالخارج بعد إنشائها.	١٥	٢	%٣٧,٥	١٥	٢	%٣٧,٧
البديل الثالث	يفضل أن تقوم كل جامعة من الجامعات المصرية بإدارة فرع للجامعة المصرية فى الخارج بعد إنشائها.	-	٣	%٠, ٠	١	٣	%٠, ٢
الجملة		٤٠		%١٠٠	٤١		%١٠٠

يلاحظ من الجدول (١٥) أن النسب المئوية لتكرارات أفراد عينة العلوم النظرية، قد تراوحت بين (٦٢,٥%- ٠ ,٠%)، حيث تراوحت التكرارات بين (صفر-٢٥)، ويلاحظ من خلال الاستجابات أن السيناريو الأول وهو " يفضل تكوين مجلس إدارة مستقل تحت إشراف مجلس الوزراء لإدارة الجامعة المصرية بالخارج بعد إنشائها" قد احتل المرتبة الأولى بواقع (٢٥) إستجابة من أصل (٤٠)، أى بنسبة (٦٢,٥%)، أما السيناريو الثالث ، وهو " يفضل أن تقوم كل جامعة من الجامعات المصرية بإدارة فرع للجامعة المصرية فى الخارج بعد إنشائها" فقد جاء فى المرتبة الأخيرة، حيث عزف جميع أفراد العينة عن إختياره، أما السيناريو الثانى، وهو " يفضل أن يتولى المجلس الأعلى للجامعات مسئولية إدارة الجامعة المصرية بالخارج بعد إنشائها" فقد جاء فى المرتبة الثانية بواقع (١٥) إستجابة من أصل (٤٠)، أى بنسبة (٣٧,٥%).

أما النسب المئوية لإستجابات أفراد عينة العلوم التطبيقية فقد تراوحت بين (٦٠,٩%-٢ ,٠%)، حيث تراوحت التكرارات بين (١-٢٥)، ويلاحظ من خلال الاستجابات أن السيناريو الأول وهو " يفضل تكوين مجلس إدارة مستقل تحت إشراف مجلس الوزراء لإدارة الجامعة المصرية بالخارج بعد إنشائها" قد احتل المرتبة الأولى أيضاً بواقع (٢٥) إستجابة من أصل (٤١)، أى بنسبة (٦٠,٩%)، أما السيناريو الثالث ، وهو " يفضل أن تقوم كل جامعة من الجامعات المصرية بإدارة فرع للجامعة المصرية فى الخارج بعد إنشائها" فقد جاء فى المرتبة الأخيرة، حيث كانت نسبة الإستجابات (٢ ،٠%)، حيث كان التكرار (١) فقط من أصل (٤١) ، أما السيناريو الثانى، وهو " يفضل أن يتولى المجلس الأعلى للجامعات مسئولية إدارة الجامعة المصرية بالخارج بعد إنشائها" فقد جاء فى المرتبة الثانية بواقع (١٥) إستجابة من أصل (٤١)، أى بنسبة (**٣٧,٧%**).

و بناءً على ما سبق فقد تشابهت إستجابات عينة البحث (سواء العلوم النظرية أو التطبيقية) فى الاتجاه نحو اختيار السيناريو الأول ، وعزوفها عن اختيار السيناريو الثانى، مع وجود إختلافات نسبية فى الإستجابات، ويرى الباحث أن سبب إتفاق أفراد العينة على إختيار السيناريو الأول أنه يرتكز على مشاركة كل الأطراف ذات العلاقة بموضوع إنشاء الجامعة المصرية المقترحة فى إدارتها من خلال مجلس الوزراء، الأمر الذى يؤدى إلى إدارة الجامعة بكفاءة وفاعلية.

ثانياً:نتائج إختبار (T-test)، ومتوسط الإنحرافات لاستجابات أفراد العينة:

جاءت المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد العينة على نحو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٦)

إستجابات الخبراء (أفراد العينة) عن المحور الخامس من الجولة الثالثة (الإدارة):

م	المحور	T-test	Mean Difference	Sig.	95%Confidence Interval of the Difference	
					Upper	Lower
١	**التخطيط**	١٥,٧٢٩	١,٦٤١٩٨	,٠٠٠	١,٨٤٩٧	١,٤٣٤٢
٢	**الإنشاء**	٤٩,٩١٩	٢,٦٥٤٣٢	,٠٠٠	٢,٧٦٠١	٢,٥٤٨٥
٣	**التمويل**	٢٣,٠٦٨	٢,٣٨٢٧٢	,٠٠٠	٢,٢٥٨٨٣	٢,١٧٧٢
٤	**التنفيذ**	٤٣,٢٢٢	١,٨٢٧١٦	,٠٠٠	١,١٩١٣	١,٧٤٣٠
٥	**الإدارة**	٢٤,٣٠٠	١,٣٩٥٠٦	,٠٠٠	١,٥٠٩٣	١,٢٨٠٨

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة ت لدى استجابات أفراد العينة ككل تتراوح بين (٤٩,٩١٩)، و (١٥,٧٢٩)، كما إن الإنحراف عن المتوسط يتراوح ما بين (٢,٣٨٢٧٢) ، (١,٣٩٥٠٦) ، كما أن الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة هى (,٠٠٠)، وذلك بكل محاور الدراسة.

ثالثاً: مدى الدلالة، واختبار (T-test) بين استجابات أفراد العينة بناء على التخصص.

جاءت نتائج **اختبار (T-test)** ، ودلالة الإستجابات على نحو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٧)

درجة الدلالة، واختبار (T-test) بين استجابات أفراد العينة

التخصص	Test Value				مستوى الدلالة
95% Confidence Interval of the Difference	std.dev	Sig	T	df	
العلوم التطبيقية	١,٢٢٥٨	٠.٠٠٠	(-٦,٢٥٤)	٨٠	غير دالة
العلوم النظرية	,٩٧٤٦٨	٠.٠٠٠	(-٦,١٥٦)	٨٠	غير دالة

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة ت لدى استجابات أفراد عينة العلوم التطبيقية (-٦,٢٥٤) ، وقيمتها لدى استجابات أفراد عينة العلوم النظرية هي (-٦,١٥٦)، وعليه فليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة.

المحور الثالث:التصور المقترح لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية:

وتوضحها الدراسة كما يلى:

أولاً: الأسس النظرية والميدانية للتصور المقترح لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية فى الدول العربية والأجنبية:

اعتمد الباحث في تصوره المقترح لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية على ما يلى:

١-الأسس النظرية: تم التوصل إليها من الدراسات السابقة والتقارير ذات الصلة بهذا المجال، وكذلك تجارب ناجحة لدول متقدمة.

٢-الأسس العملية: من خلال تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث، إعتمادا على أسلوب "دلفاى" ، بالإضافة إلى تصميم سيناريوهات وعرضها على خبراء من ذوى الإهتمام.

ثانياً:أهداف التصور المقترح لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية:

١- تحديد الأسس والمرتكزات الرئيسة للتخطيط لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية.
٢- إعداد البرامج ورسم السياسات اللازمة لإنشاء الجامعة المصرية المقترحة بالدول العربية والأجنبية.
٣- إيجاد بدائل منطقية وغير تقليدية لتمويل الجامعة المصرية المقترحة بالدول العربية والأجنبية.
٤- إعداد الخطط والإستراتيجيات اللازمة لتنفيذ برامج إنشاء الجامعة المصرية المقترحة.
٥- إعداد وتصميم الهيكل التنظيمى اللازم لإدارة الجامعة المصرية المقترحة بالدول العربية والأجنبية.

ثالثاً:عناصر بناء التصور المقترح لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية:

١- الدراسة اللوجستية للإحتياجات العلمية والبحثية فى الدول المختلفة.
٢- دراسة وتحليل نماذج وتجارب ناجحة لجامعات دول أجنبية أنشئت بمصر وغيرها من دول عربية وأجنبية.
٣- اقتراح آليات مناسبة لوضع برامج لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية.
٤- تحديد كيفية تدبير المتطلبات المالية للإنفاق على الجامعة المصرية المقترحة.

رابعاً: مرتكزات بناء التصور المقترح لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية:

الركيزة الأولى: إستصدار قانون لإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية:

وذلك من خلال عرض مشروع بقانون لإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية على مجلس النواب لصياغة قانون مناسب فى إطار اللوائح الدستورية، تمهيداً للتصديق عليه من رئاسة الجمهورية، ثم إحالته لمجلس الوزراء لإتخاذ اللازم نحو تنفيذه فى ضوء اللوائح التنفيذية ذات الصلة بالجامعة المقترحة.

الركيزة الثانية:بناء الهيكل التنظيمى للجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية:

من خلال تصميم نظم الإدارة، وتعيين المراكز البحثية والكليات التابعة لها، ووضع رؤية مستقبلية ورسالة، وتحديد البرامج والخطط اللازمة لإنشاء الجامعة المصرية المقترحة فى ضوء الهياكل التنظيمية للجامعات المناظرة التابعة لدول متقدمة.

الركيزة الثالثة: بروتوتكولات تعاون داخليا وخارجيا:

من خلال مبدأ تضافر الجهود والتعاون المشترك بين الوزارات المختلفة- كل فى إطار السلطة المخولة له- وذلك لإتمام الإجراءات اللازمة بشأن تصميم وإنشاء الجامعة المقترحة، بالإضافة إلى إبرام الإتفاقات وبروتوكولات التعاون مع حكومات دول أجنبية لتسهيل عملية تصميم وإنشاء الجامعة المقترحة.

الركيزة الرابعة: إعتبار الجامعة المقترحة مشروع مصر القومى لإعادة ريادة مصر إقليميا ودولياً:

من خلال عقد مؤتمرات، وتوعية المواطنين بشأن الدور الإستراتيجى الذى يمكن أن تقوم به الجامعة لتحقيق ريادة مصر إقليميا ودوليا.

الركيزة الخامسة: تدبير مصادر الإنفاق لتمويل الجامعة المقترحة:

من خلال تحديد إستراتيجيات تمويل المراحل الأولى لتصميم وإنشاء الجامعة المقترحة وفق بنود مالية مقننة.

خامساً:آليات تحقيق التصور المقترح لإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية:

١- تضافر جهود الجهاز الإدارى بالدولة لدعم إستراتيجيات تصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية.
٢-إيجاد آلية للعمل المشترك لتحقيق التعاون بين جميع الوزارات لتبنى خطط إنشاء الجامعة المصرية المقترحة، بإعتبارها مشروع مصر القومى.
٣-فعيل دور مجلس النواب لإصدار التشريعات اللازمة لإنشاء الجامعة المقترحة لتحقيق ريادة مصر إقليمياً ودولياً.
٤- إنشاء المجلس القومى لإدارة شئون الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية، على أن تكون تبعيته لمجلس الوزراء.

٥- إنشاء المجلس الأعلى للجامعات الإقليمية، على أن يكون هيئة إستشارية تابعة لرئاسة الجمهورية تعنى بالنظر فى شئون الجامعة المصرية بالدول العربية والإجنبية، ويناط بها مسئولية أخرى للرقابة على الجامعات الأجنبية داخل حدود مصر لرصد أية مخالفات تمس الأمن القومى بجمهورية مصر العربية.
٦- إنشاء أفرع للبنوك الوطنية بالدول العربية والأجنبية تتولى مسئولية تصريف الشئون المالية للجامعة المقترحة.
٧- إنشاء رابطة لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة المقترحة للنظر فى رعاية الشئون الإجتماعية والثقافية والصحية الخاصة بهم.
٨- إنشاء هيئة معنية بالتعاون الدولى من خلال التنسيق بين الجامعة المقترحة وجهات الإختصاص بالدول الأجنبية لتفعيل العمل المشترك، تضم خبراء من كافة التخصصات، على تكون تابعة لمجلس الوزراء.
٩- إيجاد مصادر غير تقليدية لتمويل الجامعة المقترحة، على ألا تكلف خزينة الدولة أى أعباء مالية، بل تكون مصدراً لجلب عملة صعبة لخزينة الدولة من خلال الإستثمار فى التعليم إقليميا
١٠- إنشاء دائرة للرقابة على برامج الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية، على أن تكون تبعيتها للمجلس الأعلى للجامعات الإقليمية.

سادساً:متطلبات إنجاح التصور المقترح لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية:

١- تفعيل دور لجنة التعليم بمجلس النواب لإصدار التشريعات اللازمة لإنشاء الجامعة المقترحة.
٢- تشكيل لجنة من الخبراء ذوى الكفاءة المختصين في مجال التعليم العالي والجامعي لبناء الإستراتيجيات .
٣- تعظيم دور وسائل الإعلام لبث برامج توعية بشأن الجامعة المصرية المقترحة.
٤- دعم الجهاز الإدارى بالدولة لدعم إجراءات التخطيط لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية.
٥- فتح أفاق جديدة لإيجاد مصادر غير تقليدية لتمويل الجامعة المصرية المقترحة.
٦- تضافر كافة الجهود بالدولة لإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية بإعتبارها مشروع مصر القومى فى القرن الحادى والعشرين.
٧- إنضمام وتسجيل الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية كعضو بالمجلس الأعلى للجامعات.

سابعاً:الصعوبات المحتملة لتطبيق التصور المقترح لإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية:

١- رفض بعض الدول لإنشاء الجامعة المصرية المقترحة (خاصة ممن لا يفضل تبوأ مصر لموقعها الريادى) سواء داخل بلادهم أو بدول أخرى.
٢- تعقد بعض الإجراءات بسبب الروتين والبيروقراطية الخاصة بمراحل إنشاء الجامعة المقترحة سواء داخل مصر أو خارجها.
٣- المعوقات الداخلية التى تعرقل إتمام الإجراءات الخاصة بمراحل تنفيذ الجامعة المقترحة.
٤- الصعوبات التى تواجه تدبير الإحتياجات المالية اللازمة لإنشاء الجامعة المقترحة.
٥- مقاومة المعارضين للتطوير والتحسين من خلال خلق ظروف مناوئة وغير مناسبة للتأثير على الرأى العام
٦- سوء فهم البعض للأهداف الإسترتيجية للتخطيط لتصميم وإنشاء الجامعة المقترحة.
٧- اعتراض بعض المسئولين على بعض الإجراءات لسوء فهم الخطط المعدة سلفا للتخطيط لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية المقترحة.
٨- سوء إختيار المسئولين عن إنشاء الجامعة المصرية المقترحة لعدم كفاءتهم خاصة إذا تدخلت عناصر المجاملة والمحسوبية.
٩- بعض الأخطاء واردة عند محاولة الاستفادة من نماذج الجامعات الأجنبية فى الدول االأخرى.

ثامناً: النقاط الإجرائية للتصور المقترح لتصميم وإنشاء الجامعة المصرية بالدول العربية والأجنبية:

١- تزويد جهات الاختصاص برئاسة الجمهورية، ومجلس الوزراء، ومجلس النواب، ووزارة التعليم العالى ، ووزارة البحث العلمي بالتصور المقترح.
٢- وضع خطة إجرائية للتصور المقترح في ضوء الإجراءات الرسمية من جانب جهات الاختصاص.
٣- وضع جدول زمني لتنفيذ التصور المقترح.
٤- إنشاء وتكوين المجالس والهيئات واللجان المقترحة بمتطلبات إنجاح التصور المقترح، وتفعيل دورها.
٥- إخطار الوزارات المختلفة بما ورد في التصور المقترح، ومتابعة تنفيذه.

المراجع:

١- حمدى، عبدالحافظ (٢٠٠٧)، **التخطيط لجامعة إلكترونية بمصر على ضوء الإتجاهات المعاصرة،** رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.
٢- رئاسة الجمهورية (٢٠٠٢)، المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، **المجلد الثامن والعشرون،** القاهرة.
٣-أحمد، البقلى (٢٠١٢)، **التخطيط الإستراتيجى للتعليم الجامعى- ودوره فى تلبية متطلبات التنمية المستدامة** ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١- 4- David R .Anderson et al : An Introduction to Management Science – Quantative Approches to Decision Making ,West Publishing Company ,5 th edition ,U.S.A,1998
٥- بهجت عطية ، رامز : أسلوب دلفاي للتنبؤ بمسار الاحداث ، ١٩٩٨.
٦-جوهر، صلاح الدين (٢٠٠٦)، مقدمة فى إدار وتنظيم التعليم، مكتبة عين شمس، القاهرة.
٧-- حمدى، عبدالحافظ (٢٠٠٢)، فاعلية إتخاذ القرار بالجامعة فى ضوء نظم المعلومات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٨- نجوى، جمال الدين (١٩٩٥)، تخطيط التعليم الجامعى فى مصر، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٩- حسنين، العجمى (٢٠٠٨)، الإدارة والتخطيط التربوى(النظرية والتطبيق)، الإردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٣٦٢.
١٠-مجيد، الكرخى (٢٠٠٩)، التخطيط الإستراتيجى(عرض نظرى وتطبيقى)، عمان الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢١
١١-نبيل، الصائغ (٢٠١١)، الإدارة (مبادىء وأساسيات)، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ٧٢.
١٢- بلال، السكارنة (٢٠١٠)، التخطيط الإستراتيجى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٣٦.
١٣- عبدالعاطى، محمد (٢٠١٥)، الجامعة العربية (الأهداف والمبادىء)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٥.
١٤- جون وارن& راندى دى سايمون (٢٠١٢)، التعليم وتنمية الموارد البشرية، ترجمة عبد المحسن رفسانى، جـــ١، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
15- John, Magretta (2013), The Essential Guide to Planning and Competition Strategy, Bostem, U.S.A.
16-Tred, R. (2012) , Strategic Planning and Management, Pearson, Education Limit.
17- Jean Woodall & Diana Winest,(2015) Strategic Planning and Development, Black well.
18- Miguel J. et.al (2014) Values of Planning and Control Strategies- Smart Process Plans , Macgrew Hull Companies Inc.
٥- 19-Adams, Don (1988), "Extending The EducationalPlanning ;Conceptual and Paradigm Exploration" in **Comparative Educational Review**, Vol., 32, No. 4, November, Peartice Inc. New York

٦- 20-Jack, E.,(1995), Afresh Look at Higher Education; European Implication of the Carnegei Commission Report, Amestardam Else Vier Publisher.

مواقع على شبكة الإنترنت:

http://faculty.mu.edu.sa/public/upload
http://www.abahe.co.uk/university-definition.html
dictionary.comwww.Oxford
https://ar.wikipedia.org/wiki
http://www.acu.edu.eg/index.php?option=com_innerContent&id
htt://en.m.wikipedia.org/wiki/Egyptian_Rus.com
unihttp://uniandi.com/?=university_home&